



« البعثة » في عامها الجديد

أن نردكم من الأحجام إلى الأقدام .. وهناك مواهب شتى تنتظر من يحلو عنها صدأ الجهل لكي تشارك بنصيبها في هذا التقدم المنشود .

إن المسئوليات التي تنتظر شبابنا جسيمة ، لا يستطيع حملها إلا من أجهن الإعداده لمواجهة هذه الحياة المقعنة بشئ الواجبات ، وغرست في نفسه روح التضحية والمثابرة ، ووطن على أن يعمل ما يجب أن يعمل لئلا يمكن أن يعمل بحسب .

و البعثة ، إذ تستقبل العام الثاني من حياتها قلنا ان ننسى أن تعترف بالفضل لأهله ، أولئك الذين أمدوها بنتائج أفكارهم ، والذين شجعوها بقوى مساعدتهم ، والذين أقبلوا عليها من القراء الكرام لجعلونا نتأخر على تقديمهم كل شهر في ثوب أكثر رونقاً وجمالاً .

وما البعثة إلا مثل يسير مما يمكن أن يحققه التعاون والمثابرة من خير البلاد .

لقد كانت أول كلمة غطت في حياة هذه النشرة هي « خطوة إلى الأمام » . وما نحن أولاء نخطو خطوة ثانية إلى الأمام ؟

عبد العزيز صبيح

هذا عام جديد في حياة البعثة نسبله بقلوب مفعمة بالآمال بما وطننا العزم على بلوغه ، وقد وضحت أمامنا كثير من السبل التي كانت غامضة المسالك ، وأصبحنا نسير على هدى مما قدمناه ، وإن كنا لا نراه إلا بداية بسيرة لما نرجو الوصول إليه من غايات .

إن ما يعوز عقولنا من غذاء على وما يعوز أرواحنا من غذاء في وما يعوز وطننا من إصلاح اجتماعي ، هو ما عملنا واستعمل له ، مستعدين من قوى الشباب الدافقة العون على الخطى السريعة التي يجب أن نخطوها في هذا المضمار . ومن حكمة الشيوخ وحكمته العون على تثبيت هذه الخطى وتوجيهها الوجهة السالكة .. فنحن إذ نسي إلى إيجاد مجتمع جديد طابعه السمو الخلق المبنى على الإدراك الصحيح لحقائق الحياة ، ومبدأ المساواة في الحقوق والواجبات ، المستمدة من أصول ديننا الاسلامي الحنيف . وميزة التشبع بالثقافة والبحث العقلي البعيد عن الأغراض . إننا إذ نسي إلى كل ذلك فأننا نذكر أن أهم الوسائل للوصول إليها هي تضاعف القوى وتساند الجهود لاستغلال الحيويات المختلفة — الظاهرة والكامنة — في هذا الشعب . وفيما — ككل مجتمع يتشد الرق — نيام علينا أن نوقظهم وكسالى علينا أن نثير فيهم الحمية والنشاط ، ومترددون علينا

فتمت سبعة بصيرة تفيض حياة وقوة ، ولتصور ما هي
الفوائد التي يمكن أن نجنيها من وراء مشروع غايته معرفة
حق الخالق من الناحية التعبدية وحق الخلق من الناحية
الاجتماعية وكفى . إنها لغاية شريفة ، يجب على كل وطني
أن يصرف عنايته في تكوين طبقة صالحة من الشباب
المثقف ثقافة دينية عالية سداها الفضيلة وختمها العلم بالشرعية
الإسلامية وتهم أسرارها من أصح مصادرها الدينية .
ولا شك أن إنشاء معهد ديني يقوم عليه والعمل فيه رجال
مخلصون من أهل العلم كفيلاً بتكوين تلك الطبقة الصالحة .
(٢) نظام الزكاة هو من الإصلاح المائل للبشر الذي
امتاز به الدين الاسلامي على جميع الأديان السواية بل

والقوانين الوضعية . لمكانة
المال من حياة الناس ،
ولما له من التأثير في الثورات
والحروب والسياسة
والعمران ، وهذا ما أدى
إلى ظهور الأنظمة الحديثة
من بشفية وشيوعية .

والوسيلة التي أراها
لتنظيم لإخراج الزكاة هي
أن يعين جاب أمين يقوم
بجمع الزكوات عن وجبت
عليهم في أموالهم كما هي
سنة الاسلام . ويكون
ذلك تحت إشراف هيئة
خاصة ثم تصرف في مصارفها
الشرعية التي نص عليها
الكتاب (إنما الصدقات
للفقراء والمساكين
والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله
وابن السيل) ولا بأس
أن يصرف جزء منها في
المشاريع الخيرية العامة

من كل ما يعود على الصالح العام بالنفع كعاهد العلوم
والترية والمعاهد الدينية والملاجئ والمستشفيات وغيرها
لشمول ذلك لفظ (سبيل الله) لأن العبرة بعموم اللفظ .
وفي هذا إظهار لهذه الشعيرة الاسلامية وتبرئ لئمة
مخرجها أمام الله وصيانة لعرشه وسميته لدى المجتمع
الانساني وفوز المستحق بحقه كاملاً غير منقوص .

(٣) أرى من الخير أن تقيم الأوقاف والخيرات الخاصة
بالمساجد مع بعضها تحت إشراف هيئة مسئولة تقوم
بإصلاحها وجمع غلاتها وصرفها في مصارفها . ويكون
ما يدفع للمستحقين من سدة المساجد متناسباً بما يقومون
به من واجب الوظيفة ، وبحسب كفاءاتهم وقيامهم بأعباء



- ١ - ما رأيكم في إنشاء معهد ديني في الكويت ...
- وما الوسائل التي تزود أئمتنا نجنيها من وراء إنشاء ؟
- ٢ - ماهي الوسائل التي تقترحونها لتنظيم إخراج الزكاة ؟
- ٣ - ما رأيكم في أنه تضم الأوقاف والخيرات الخاصة بالمساجد مع بعضها ، وتُسرف على تنظيمها هيئة مسئولة ؟
- ٤ - هل ترى أنه الخطأ في الجواب بالصورة الحالية نفي بالفتحة التي شرعت من أجلها خطبة الجمعة ؟ وما الوسائل التي تقترحونها لكي تكون وافية بالمرام ؟

نشرنا جزءاً من الإجابات في العدد الماضي وننشر بقية الإجابات في هذا العدد .

ينبغي أن يطرقها الخطباء على منابر الجوامع بحسب الظروف والأحوال والمناسبات مما يتشعب مع روح النهضة الحديثة . فينبغي صوت الخطباء على المنابر ، ويكون للخطبة أثرها الفعال في إصلاح المجتمع ومقاومة الفساد الأخلاقي ، فضلاً عما يكون لها من وقع حسن في نفوس السامعين .

اجابة السيد عبد العزيز العلي المطوع

(١) القصد من إنشاء معهد ديني هو تخصيص داريتن فيها الطالب علوم العبادة والتشريع دون قصر الدين على هذه الدار بإطلاق اسمه عليها ، ودون إبعاد الدور العلمية الأخرى عن الدين أيضاً ، حيث أن الدين الاسلامي يشتمل على كل خير ويأمر به (إن الله وملائكته وأهل السلا وأهل الأرض ، وحتى الحمة في جحرها وحتى الحيتان في البحر ليسلون على معلم الناس الخير) ، والعبادة الخالصة هي الأساس الصالح المتين للبر والهدى إلى الطريق السوي ، لأنه متى ما صلحت السريرة صلحت العلانية ، ومتى ما صلحتنا في أمة مما سعدت السعادة الخالصة . والعبادة هي السلم إلى العلم والميراج إلى الله وقد فضله المولى وأعلى شأنه في الملائكة الأعلى عند ما اختصم في ذلك إذ أمر جل وعلا ملائكته قدسه الاطهار وعبادته الذين لا يعصون ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون بأن يسجدوا لآدم إجلالاً للعلم ، وإنها لتضع أجنتها أيضاً لطلبة العلم من ذرية رضى بما صنعوا ، ولقدوة أو روعة في سبيل العلم تعدل عبادة سبعين سنة . ولا ريب في أن علم التشريع هو من علوم الخير الضرورية للبشر ولا سيما هذا العلم الجليل دين قيم نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين (ص) . ولا داعي لعزله عن دور العلم الأخرى لينتسب به طبقة خاصة قليلة ويحرم منه باقي الطلبة ، بل يجب أن يعم هو والعبادة في المدارس كلها كسائر الدروس لينشأ الطالب على الاخلاق الفاضلة والعبادة الخالصة والروح الوثابة المتفانية بالخير ، والاسلام برى . من الانحياز إلى الجانب الآخر ، برى . فما يقوله بعض الأديان والنحل الأخرى التي جاز في حقها ذلك وهو عزل الدين عن العلم ، أو الدين عن السياسة لأن الدين خير كله يرحب

(البقية على صفحة ١٦)

وظائفهم ، فيفوض للوثنين والأئمة الأوقانيين راتب على التساوى . وتخصص لخطباء الجوامع بما يتناسب ومهمتهم الملقاة على كواهلهم . كما ينبغي أن يجعل للحدث الصالح علوة في مقابل ما يقوم به من الارشاد وبحسب كفاءته وبذلك تضمن الحقوق وتحفظ الأوقاف من الخراب والضياح ، مع ما فيه من الحافز للوظف على القيام بما تتطلبه وظيفته من الأعمال . وما كان لله يجوز صرف بعضه في بعض .

(٢) إن الخطابة في الجوامع بالصورة الحالية لا تنفي بالحكمة المطلوبة التي شرعت خطبة الجمعة من أجلها . لأن خطبة الجمعة موعظة الأسبوع . فيجب أن يكون الخطيب معبراً عن الوضع الراهن في البلاد ، يشخص للأمة داءها ويشرح لها أسباب ذلك الداء ، ويركب دواءها ويصف لها كيفية العلاج . يذكرها بماضيا المجيد ومجدها التاد ، ويقارن بينه وبين حاضرها الرهيب ويهيب بها لما يتطلبه المستقبل . . إلى غير ذلك من واجبات الخطيب . أما الخطبة نفسها فيجب أن تطرح تطهيراً تاماً عن التصنع وتكلف التراكيب المعقدة والبسيع المعقد . ومن كل ما هو معروف في الأساليب القديمة البالية بما لا يرد منه إلا مجرد التحسين اللفظي كالأستعارات والتورية ومراعاة تحمين الألفاظ . إلى غير ذلك من المحسنات البديعية ، بل يجب أن تكون الخطبة مناسبة مع الطبع خالية من التكلف جارية على مستوى الوسط ليست من الركيك الملهل ولا من الغريب المعقد أو المتناثر الألفاظ هذا هو أسلوب الخطبة ، وهذا هو ما أقترحه من وسائل إصلاحها لتكون واقية بالفرض المطلوب منها والذي شرعت من أجله ، كي تكون ملائمة لروح هذا العصر وأغراض الحياة فيه .

وبالحديث لو تألفت رابطة خطباء تعقد جلسة مؤلفة من نخبة ممثلة من الخطباء الأكفاء في البلاد أسبوعياً أو عند الطوري . والحوادث العارضة على الأقل لتوحيد الأغراض وتعيين الأهداف ، وتقرير الموضوعات التي

أعلام الكويت

مبارك الصباح أسد الكويت

كان طويل القامة ،
مهيب الطلعة ، وكان وافر
الذكاء ، قوى الذاكرة ،
صلب الارادة ، نافذ
العزم ، حاد الشعور ،
شديد الطموح ، واسع
الآمال ، ولوعا يبعد
الصيت والشهرة ، طامعا
في نشر سلطانه ونفوذه
على البلاد المجاورة ، بعيد
النظر يحسب لكل أمر
حسابه ، حذر من عدوه
وصديقه على السواء .
ولم تكن له سياسة
معروفة الحدود ، بل كان
يغيرها ويبدلها حسب



تربى مبارك أول
نشأته في بيئة تجمع بين
حياة البداوة وحياة
الأمراء ، وكان يشعر في
قرارة نفسه منذ الصغر
أنه كفه لأعظم مما
منحته الأيام . وبرم
بكثير من قيود الحياة
التي حوالة ، ومن
مركزه في الأسرة كأي
صغير لأخوته الحاكمين
القائمين على زمام السلطة .
لذلك نجد صدر حياته
مفعيا بالأعمال التي يحاول
بها كبح جماح نفسه
الناثرة الموثبة ، فاشترك

في عدة من المغازي والحروب ، فلم يكن يمضى عام دون
أن يخوض إحدى إحداها ، حتى إذا طلع الكيل وثب إلى كرسى
الحكم فاعتلاه ، وفرض شخصيته القوية التي ملأت ذلك
الكرسي وأسبغت عليه الكثير من الهيبة والقوة والعظمة .
ارتقى سمو الشيخ مبارك الصباح إلى الحكم في ٢٥ من
ذى القعدة سنة ١٣١٣ هـ (١٨٩٦ م) وبأيامه الكويتيون
بالإمارة ، فكان سابع حاكم للكويت من أسرة الصباح .
وكان حكمه بداية عهد جديد للكويت الناهضة .
ولقد أوتي مبارك جميع الصفات التي تؤهله لأن يكون
حاكما بارزا في تلك الفترة من حياة الكويت ؛ كما أوتي من
الصفات ما يجعلنا نعتبره بحق من الرجال الأفذاذ في التاريخ .

ما يراه وحسب ما تدعو الظروف الطارئة .
وكان غيوراً على مصالح شعبه وعلى سمعته في الخارج
وكان يفتضل الصغيرهم وكبيرهم إذا وقع عليه ظم أو
حيف من الغير ، وكانت سمعة الكويت والكويتيين في
الخارج هي سمعته وكرامته ، ولا أدل على تعلق
مبارك بالكويتيين وحرصه على طيب العلاقات بينه وبينهم
مما حدث حينما هاجر جماعة من البلد على أثر سوء تقام
بينهم وبينه إلى البحرين ، فانه ذهب إليهم بنفسه . حيث
زال ما علق بالنفوس فصفت وعادت المياه إلى مجاريها .
وكان في أول حكمه يسير على الخط الذي كان يسير
عليه الحكام السابقون من أسرته ، إلا أن التطور الذي
حدث في الكويت ، وعلاقتها مع الأمم الأخرى ، وتطور

الكثير . إلا أن العلاقات بين الاثنين كان يحوطها التخوف من غلبة أحدهما على الآخر ، فإن المصالح السياسية كثيراً ما تكون فوق العلاقات الشخصية .

وفي فترة تولي مبارك الحكم ، كانت الدولة العثمانية ، التي كانت تتمتعها دولها الغرب بالرجل المريض ، ترى نفسها حامية الاسلام ووارثة الخلافة ، ولم يعجبها طموح مبارك واستقلاله ورغبته في التوسع ، وزاد في ذلك ما يدسه أعداء مبارك عندها في العراق من دسائس ، فكانت دائمة المتناورة له ؛ وفي سنة ١٨٩٨ م كانت هناك محاولة من قبل الدلة العثمانية لتعيينه عضواً في مجلس شورى الدولة

بالاستانة ، ولكنه أحبط هذه المحاولة ، والتجأ إلى الانجليز فأعلنت الحماية على الكويت .

وعلى الرغم من توازن سوء التفاهم بين الشيخ مبارك والأمراء فإنه تبرع لحريق الاستانة سنة

١٣٢٩ هـ مما جعل الدولة

العثمانية تنعم عليه بالسام المجيدى الذى سلم إليه في احتفال كبير في العام التالى .

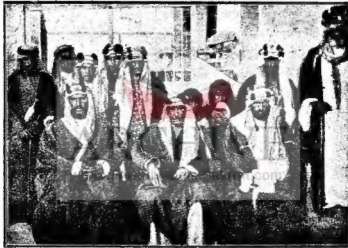
ولقد كانت الكويت منطقة متناقصة بين الدولتين العثمانية والانجليزية انتهت بتناول الدولة الأولى عن سيادتها على إمارات الخليج في الاتفاق الذى عقد بين الدولتين في لندن في ٢٩ يولييه سنة ١٩١٣ م .

وأضى مبارك حياة مليئة بصنوف الأحداث ، وحاول أن يرفه عن نفسه بعض تلك المتاعب بالاستمتاع بما وهب من عز وعرض ومال كثير . وكان عدوه الأول الذى كثيراً ما أفض راحته هو يوسف آل إبراهيم ، الذى جعل

العلاقات بين الحاكم والمحكوم صيغ حكمه بصيغة جديدة . وكانت تقوم على الساحل الآخر من الخليج إمارة عربية من إمارات الاقطاع في إيران — هي إمارة عربستان — يحكمها الشيخ خزعل بن مرداؤى بالمعروفة وقد توطلت بينه وبين الشيخ مبارك صداقة متينة العرى راسخة الاسس ، وقد سهلت هذه العلاقات بين الشيخين للكويين بعض المتاعب التي كانوا يمدونها في أسفارهم إلى سواحل الخليج من اعتداء الصوص والقراصنة عليهم . وقد بنى خزعل لمبارك قصراً في القيلية وبنى مبارك لخزعل قصراً في الكويت . كما ترك له أن يبنى قصوراً أخرى فيها وعارچيا . وقد كانت لهذه الصداقة آثار نفسية أثرت في اتجاهات مبارك . كما كان لها آثار

اجتماعية وسياسية عدة أظهرها تلك المساعدات التي يقدمها كل منهما إلى الآخر عند الحاجة .

ومادعنا في عرض الحديث عن علاقات مبارك بأمراء وملوك عصره ، فإن علينا ألا ننسى العلاقة الوثيقة التي نشأت بين جلالة



صورة تذكارية للمفطور له الشيخ مبارك الصباح . وقد جلس إلى يمينه جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الآن ، وسمو الأمير مبارك . فإن الأمير عبد العزيز (لذلك) جاء إلى الكويت مع أسرته عام ١٨٩٢ م أثر الحروب بين آل سعود وآل الرشيد ، وزلوا ضيقاً على مبارك ، وقد اشترك عبد العزيز وعبد الرحمن السعود مع مبارك في معركة الصريف عام ١٩٠٠ م ، ومن الكويت خرج ابن السعود على رأس جيش صغير لاسترداد ملك آبائه . . وقد توطلت العلاقات بين مبارك وعبد العزيز ، وكان الأول يدعو الثاني بابه البار ، بينما يلقبه الثاني بالآب

غنة

ترنم أها الشادي وغن الروض أحيانك
ولا تصغ لمن ذا نك في الطير ومن شأنك
كفي بالورد معشوقاً وبالنسمة من خمرة
فصب المطر والأنداء . واطرب روحك الحرة

دع الهم لمن يلهج بالنصر وبالمجد
أضاع العمر دأى السطرف برعى طلعة السعد
فلما غضب العزم وجفت زهرة العمر
رأى من حوله طيفاً يتأدب إلى القبر
غدير الفجر يدعو لك لكي تهل صباحه
ونور الصبح كم ود لو استغرقت لآلاده
وكم يتبشر الليل إذا ناجيت أقاربه
فلا أحرك أن تطف من عيشك أزاره

تجتمع قبل أن تطفي في ربح الموت مشعالك
تجتمع قبل أن يغمر ظل الشيب أمالك
فلا تبقى سوى الحسرة والعبرة والدعوة
تجتمع أسس الطلأ ثر ما دامت لك المتعة

أحمد العرواني

— أوصاني ربّي بتسع : أوصاني بالاخلاص
في السر والعلانية ، وبالعدل في الرضا والغضب ،
وبالقصد في الثنى والافتقار ، وأن أعفو عن ظلمي ،
وأعطي من حرمي ، وأسل من قتلني ، وأن يكون
صمتي فكراً ، ونطقي ذكراً ، ونظري عبثاً .

— إن قوماً ركبوا سفينة في البحر فاقسموا
فصار لكل رجل منهم موضع ، ففقر رجل منهم
موضعه بفأس ، فقالوا له : ما تصنع ؟ فقال : هو
مكاني أصنع فيه ما شئت . . فان أخذوا على يده
نجا ونجوا وإن تركوه هلك وهلكوا .

ومن الأحاديث الشريفة .

نفسه حامياً لأبناء محمد أخى مبارك ، والذي اتصل بالدولة
العثمانية المطالبة بحقوقهم . وقد حاول استخلاص الكويت
من يد مبارك عنوة بغزوها سنة ١٣١٥هـ ولكنه لم يوفق .
بل إنه درسته ١٣٢٠هـ خطة لاغتيال مبارك في الكويت
إلا أن الخطة فُشلت . وكان يوسف من الأسباب التي أثارته
الحرب بين ابن الرشيد ومبارك حيث حدثت واقعة
الصريف في ذي القعدة سنة ١٣١٨هـ (١٧ مارس سنة
١٩٠١م) ولم يخالف فيها التوفيق مباركاً فانهزم بعد أن
قتل أخوه وأحد أولاده . وتلى هذه الموقعة في الأهمية
وقعة هدية (ربيع الأول سنة ١٣٢٨هـ) بين مبارك وسعدون
المصور . وكان الفوز فيها لحليف الأخير .

وقد توفي يوسف البراهيم عام ١٣٢٣هـ (١٩٠٥م)
وقتل عبد العزيز الرشيد في السنة نفسها ، فاستراح مبارك
من عدويه الدوديين .

كانت الحياة الاجتماعية في أوائل حكم مبارك حياة
تسودها البساطة ويقلب عليها طابع البداوة . ولكن
الكويتيين بعد ذلك بقليل ، بدأوا يفتخرون بغيرتهم على
آفاق جديدة من الحياة التي تلعب في جوانبها مظاهر العلم
والمعرفة ، وقد ساعدتهم على ذلك تكاثر السكان والزواج
المادني بسبب المؤثر وتواتر أسفارهم إلى الخارج ، لكل
هذا قام بعض وجوه البلاد بحركة ترمي إلى تأسيس مدرسة
على النظام الحديث ، وجمعت الأموال لهذا الغرض وتم
تشييدها عام ١٣٢٩هـ . وأطلق عليها اسم عامل البلاد
فسميت « المدرسة المباركية » .

توفي مبارك مساء الاثنين ٢٠ محرم سنة ١٣٣٤هـ
(٢٩ نوفمبر ١٩١٥م) بعد حياة مفعمة بتجليل الأحداث .
وخلف من الأبناء سمو الشيخ جابر ، والذي ولي الحكم من
بعده ووالد سمو أميرنا المعظم الشيخ أحمد الجابر الصباح .
وسمو الشيخ سالم الذي تولى الإمارة بعد جابر ، والشيخ
صباح ، والشيخ فهد ، والشيخ ناصر ، والشيخ حمد ،
والشيخ عبد الله مدير الأمن العام الآن ، وهو أصغر
أبنائه .

من الكويت الى ليبيا

[الأستاذ ابراهيم ابراهيم عبد الجواد من الشباب المصري للتوطين ، تخرج من معهد التربية ، ومارس التدريس في الكويت ثلاث سنوات ، وفي هذا العام الدراسي ذهب ضمن البعثة التعليمية للمعربة إلى ليبيا لتدريس بمعهد المعلمين في بنغازي . وهو في هذا التطر العربي الشقيق دائم الذكرى لبلدنا الحبيب الكويت الذي يكن له كل ود وتقدير ، وهاموذا يقدم لنا في السطور التالية تتأما قد يهتما أن تطلع عليه عن هذا البلد العربي « ليبيا »]

♦ أول ما يطالعك في ليبيا آثار الحرب وميادنها
عما حدث فيها من خراب وألحاح دارسة، وما تركت من
بقايا على جوانب الطرق تشهد عما مر عليها من أحداث ،

وهذه مدينة بنغازي، كانت
ميداناً لمجوم وانسحاب

ثلاث مرات فلم يبق فيها
بيت لم تصبه أو تصدعه
قنبلة . وتشاهد مزارع
الطلبان غربة ترعاها الإبل
والبيوت الأنيقة التي
أقاموها للهاجرين من أبناء
جنسهم قد أصبحت حظائر
تعت فيها الماشية وينام
فيها وجوها البدو .

♦ تقسم بريطانيا
بالإشراف على شئون البلاد
والحكومة إدارة عسكرية
مؤقتة حتى تأتي لجنة من هيئة
الأمم المتحدة لمعرفة مطالب
الأهال وتقرير نوع الحكم
وتنفيق بريطانيا الآن على
ليبيا من خزينة وزارة
الحرب وسقيت التفقات ديونا
على ليبيا وقد بدى أخيراً
بتدريب أصحاب البلاد على
إدارة شئونها بأنفسهم .

♦ لا تزال آثار
الايطاليين بادية في كثير
من نواحي الحياة الاجتماعية
والشباب يجيدون اللغة

الايطالية ، ويتحدث بها الناس كثيراً ، حتى إن التجار
يكتبون قوائم حساباتهم بها ، ولولا قيام هذه الحرب
وقضاؤها على الحكم الايطالي في هذا القطر لفقد الأهليون
لغتهم الأصلية ، وقد جلب
الايطاليون معهم غذاءهم
المشهور المصكونة ،
فانتشرت بين الناس
وأصبحت من الأكلات
الرئيسية .

♦ أهل ليبيا بدو
وحضر ، وبين القسمين
يون شاسع في الزى والثقافة
والنظام ، والبادية كما هي
في بساطتها ؛ أما المدن
فقد تمت تقدماً ملموساً ، إلا
أنها ذات قسمين قسم أوروبي
نظيف منظم وقسم وطني
يحتاج إلى كثير من العناية .

♦ هناك في الليجة
الليبية كثير من الكلمات
تشابه مع الكلمات
الكويتية الدارجة (مع
بعد الشقة) مثل دز ،
واجد ، حوش ، تبى -
كما إن الأمطار تهطل بكثرة
ويُسبب عن غزارتها
هبوط أسعار المأكولات
كما هو الشأن في
الكويت .

بضاعة المفلس

ليس للماضي من قيمة في حياتنا الحاضرة إلا من
حيث استخدمنا له وسيلة لبلوغ غاياتنا المستقبلية باستغلالنا
تجارب الماضين وتجنبنا الأغلط التي وقعوا فيها .

ومنذ استطاع الإنسان التعبير عما في نفسه سجل
استخفافه وتحقيره لأولئك الذين يقولون كثيراً ويعملون
قليلاً . . . ولم يفت كل حكم أو فيلسوف أن ينصف العالم
بحكمة بالغة عن قيمة العمل إلى جانب القول الذي لا يعود
بغير أو منفعة . . . ولم تخل أمثال أمة من مثل يضرب
على هذا الوتر . . . وأشادت الكتب المقدسة على اختلافها
بالذين يعملون صامتين عظمين ، وقال الشعراء ما شأوا .

وسأمت ألسنتهم الحداد في هؤلاء وهؤلاء . . . ولكن يبدو
أنه لا زال هناك كثير من الناس عمت أبصارهم عن إدراك
عبر الماضي وضعفت بصائرهم عن إدراك الحقائق الحاضرة
هؤلاء قد اتخذوا الكلام بضاعة لهم ، وروجوها في سوق
الخداع والأكاذيب . . فهم حينما يجروا عن مجارة العاملين
لم يجدوا إلا أن يطلقوا لألسنتهم العنان ، ثم يدبرونها في
كل مجال . . ويلغون بها في أعراض الناس .

وإذا تمسك هذا الداء من مصاب صار في مجال القول
يمتد أنه على الحق ولو كان غارقاً في لجة من الباطل . .
وما زال متدياً في غيه حتى ينكشف الناس ، إلا نفسه
يا أصحاب البصائر : لن تصلوا إلى قلوب الناس عن طريق
الرهبة ، ولكن عن طريق المحبة . . ولا تفرروا بأنفسكم
وأتم تظنون أنكم تفررون بالناس . .

الكويت -

ت

لورنس

لخص هذا المقال من كتاب «لورنس بطل الجزيرة» ألفه
و. ف. بريدج وولستون تشرشل وترجمه محمد بدران وأحمد
حلي على .

نوزيمه على عدد من المشتركين . وقد بيعت بعض النسخ
بخمسة جنيه . وقد أكتبه كتابه هذا شهرة أدبية عالمية .
وبعد سنوات الصالح أصبح مستشاراً لوزير المستعمرات
(المستر تشرشل) ولكنه استقال وانخرط في سلك الطيران
في فرقة الدبابات . وفي سنة ١٩٢٦ نقل إلى كراچی ثم إلى
وزير ستان ، إلا أن بعض الصحف اتهمته بأنه يعمل على
إثارة الفتن في أفغانستان فأرجم إلى إنجلترا .

وكان نعم المدافع عن العرب ، وصديقاً للرحوم الملك
فيصل ومترجماً له أثناء زيارته لأوروبا ، غير أن التزاماته
للرب لم تجد فتيلاً فلم يخرج البلاد العربية بعد الحرب
الأولى بأحسن مما كانت عليه قبلها .

وفي ١٣ مايو سنة ١٩٣٥ توفي على أثر اصطدام دراجة .
وقد كتب الملك جورج الخامس إلى أخى لورنس يقول
« إن اسمه سيخلد في صفحات التاريخ ، وهذا حق ولا
شك ، ولكنه سيخلد في الأدب الإنجليزي وفي تقاليد
سلاح الطيران وفي سجلات الحرب وفي أساطير جزيرة
العرب » .

بغضوب القمر

◎ قال الديك العجور وهو غارق في التفكير .
ماهذه الحياة : وما قائمتها ؟ . . . يبيض بالأس ،
وفراخ اليوم ، وریش ينفض به الغبار غدا . . .
◎ إنك لو أنقذت كلباً من الهلاك فإنه لن
يعضك ، وهذا هو الفرق بين الكلب والإنسان .

◆ ليس غرضي أن أبلغ مطامعي وإنما غرضي العمل على
أن تنصير المبادئ التي أحملها . (أندرية جيد)

بعد لورنس من أبطال الحرب العالمية الأولى فقد ساهم
بأعمال باهرة في ساحة من أهم ساحاتها هي جزيرة العرب
وسوريا ، وقد حيكت كثير من القصص وابتدعت كثير
الأكثيلة عن شخصيته الفذة سواء في عالم السياسة والحرب
وفي عالم الأدب . وقد ألف كتاباً قيماً عن الجزيرة هو
« الأعمدة السبعة » ، لم يترجم إلى العربية إلى الآن للأسف .
ولد لورنس في ويلز عام ١٨٨٨ وانتقل مع أسرته إلى
نواحي عدة من إنجلترا وفرنسا ، شغل أثناءها عجب
الاطلاع والتجوال وزيارة المباني القديمة . وفي سنة ١٩٠٧
دخل جامعة أكسفورد ولكنه لم ينظم في سلكها بل فضل
المطالعة الخارجية على حضور الدروس ، ويقال إنه قرأ
كل ما تصفه مكتبة اتحاد أكسفورد إلا قليلاً . وفي عام ١٩٠٩
رحل إلى الشرق الأوسط ليمدرسه بالشهادة في سوريا
وفلسطين فيصور ويدرس ويجوب أساترة على قدميه . وفي
سنة ١٩١٣ كلف بمسح الأرض بين مصر وفلسطين
لأغراض حرية .

وفي الحرب العظمى عرض خدماته على السلطات
العسكرية فعين في القسم الجغرافي بمصر . فرأى أن أحسن
وأجدي طريقة لتجاح الحاننا في طرد الترك هي مساعدة
العرب فسافر إلى الحجاز ، وهناك تقابل مع المرحوم الملك
فيصل الأول ، وأخذ على عاتقه تدريب العرب على استعمال
البارود لنفس سكك حديد الحجاز ، وقطع الأسلاك
التلغرافية ، وقد لاقى لورنس أثناء عمله في الجزيرة الكثير
من الأهوال والمتاعب ، ولكن حملة كمال بالنجاح .

وقد كوفي . بعدة أوسمة إلا أنه لم يكن يقابلها إلا
بالسخرة . وعند ما عاد إلى إنجلترا أعطى لقب « كرنل »
(أميرالاي في الجيش المصري) وهناك طلب منه أصدقائه
أن يكتب تاريخ الحملة العربية فكنتها وأسمها (أعمدة
الحكمة السبعة) ولم يكن يقصد بكتابتها أن ينشر وإنما أراد

نوم الطفل

ليس من الضروري أن يطبق هذا الجدول بمخافة ، بل لا بأس من إدخال بعض التعديلات المناسبة عليه إن لزم الأمر ، فقللو أن طفلا عمره ستة شهور نام ١٣ ساعة متواصلة ليلا ، فإن ساعات النوم النهارى يجب تخفيضها بمقدار الزيادة ، وما يجدر ملاحظته ألا يزيد التعديل أو ينقص عن ٣٠ دقيقة ، إذ وجد أن النقص - أو الزيادة - في أوقات النوم شهرياً مهما كان طفيفاً ينتج عنه تأثير كبير في سلوك الطفل .

وفيما يلي ساعات نوم الأطفال من سنتين إلى أربع :

٢ سنتين	١٣ ساعة زائد ١ ساعة نهاراً
٣ سنتين	١٢
٤	١١/٥

وتجرب ملاحظة أن تنظيم نوم الطفل الذى عمره سنتان ليس بالأمر السهل بسبب الساعة الإضافية ، فإن نام الطفل أكثر من ١٣ ساعة ليلا فمن الضروري أن تخفض الساعة النهارية ، وأن يوقف حتى ولو كان مستغرقاً في النوم . وهناك أمر آخر لا يحصى يسبب إزعاج الطفل على البقاء في نومه بعد استيقاظه ، فالطفل يهض إذا ما استيقظ نصيلاً مرعاً ، فإذا ما أرغم على البقاء على فراشه زال النشاط والمرح وحل بدلها الخمول والكسل فيصير الطفل عاجزاً عن مجاراة الأطفال في صغره ومتخاذلاً أمام مشكلات الحياة في كبره .

وفيما يلي ساعات النوم للأطفال في سن المدرسة .

٥ - ٦ - ٧ ساعة	١١ ساعة
٨ - ٩ - ١٠	١٠/٥ ساعة
١١ - ١٢ - ١٣	١٠ ساعات

وقد رغم بعض الأطفال على الذهاب إلى الفراش دون أن يشعروا برغبة في النوم ، فيحاولون قضاء الفترة بالقراءة ، أو يمضون ذلك بالاستيقاظ المبكر . ولكن بعضاً آخر لا يستطيعون ذلك لصرامة آبائهم ، وعندها يصبحون فريسة لكثير من العادات الضارة ، التي يستنبطون بها عن القراءة .

[ترجمها عن الإنجليزية]
[عبد الرزاق المدوناني]

دلت الأبحاث الحديثة التي أجراها أطباء إخصائيون على أن وضع الطفل مبكراً في فراشه أو إزعاجه على قضاء وقت كبير فيه يؤثر في حياته تأثيراً سيئاً . وهذا التأثير يظهر في سلوك الطفل بظواهر مختلفة حسب السن ، فالأطفال الذين لم يتجاوزوا السنتين يحبسون على وضهم في السرير بيكاثهم المزعج وصراخهم ، فإن الطفل الذى يتنام ساعة واحدة في النهار أكثر مما يحتاج لا بد أن يقضها في الصباح ليلاً . أما الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سنتين وأربع سنوات فيحبسون بالضيق والازعاج ، وقد تولد عن هذا الاحساس عادات مضرة ، منها مص الإبهام والبول في الفراش ، وأخيراً فالأطفال الذين بلغوا سن المدرسة (٥ - ٦ سنين) إن زاد أو نقص مقدار ما يحتاجون إليه من نوم فإن التأثير الذى يتسبب عن هذا هو المشى أثناء النوم والكلام والبول في الفراش . هذه الآراء هي خلاصة لما قاله أحد قادة الأطباء النفسانيين ، وقد استشهد على أقواله بمدة حوادث ، منها أن ولداً عمره ١٤ سنة كان رغم على أن يتنام اثنتي عشرة ساعة يومياً ، وقد جلد في تقرير كسبه عنه بديره أنه لا يستطيع تركيز انتباهه وأنه مشد على أن يقرض أظافره ، وقد علل الطبيب هذه الظواهر بأن الطفل يتنام أكثر من حاجته .

وقد وضع الطبيب جدولاً لبيان ما يحتاجه كل طفل من ساعات النوم ، وهو كما يلي :

العمر بالسنين	النوم بالساعات	العمر بالسنين	النوم بالساعات
١	٢٤ ما عدا أوقات الأكل	٩	١٢ + ٣ صباحاً ومثلها مساءً
٢	٢١	١٠	١٢ + ١ ١/٢ صباحاً ومثلها مساءً
٣	٢٠	١١	١٢ + ثلاث ساعات
٤	١٩	١٢	١٢ + ٢/٥ ساعة
٥ - ٦	١٢ + ٣ صباحاً ومثلها مساءً		
٧ - ٨	١٢ + ٢ ١/٢ صباحاً ومثلها مساءً		

فلسطين



عما تسمح به نفسه ومقدرته المالية .
وكانت اللجنة تطيع بعد كل اجتماع
قائمة بأسماء المترعين وبمقدار ما تبرعوا

كان الشهر الماضي شهر فلسطين
في جميع البلاد العربية ، قايلت فيه
قرار هيئة الأمم المتحدة الجائز بموجة
من الخط والاستنكار ، ونشط كل
منها يد المعونة لهذا الشعب العربي
في جهاده ضد الظلم والفسق ، وفي
مؤازرة عرب فلسطين في كفاحهم
للصهيونية التي يعلم العرب جميعا أن
خطرهما لن يقتصر على فلسطين لحسب
بل سيمتد هذا الخطر —

إذا لم يقض عليه في مهده
— إلى البلاد العربية
الأخرى ، فيتحكم في
اقتصادياتها ودفاعها
ونظمها الأخرى .

وقد أهاب المسئولون
جميع القادرين أن يهبوا
لتناصرة هذا القطر العربي
عما يقدرون عليه من
مؤازرة . واستجاب
الكويتيون إلى داعي
الواجب فتألفت لجنة
لمساعدة فلسطين بجميع
التبرعات ، وعملت على أن
يشترك كل كويتي بما في قدرته
في هذا المجال . وبدأت اللجنة
بإرسال الدعوات إلى

وفي اليوم الرابع ١٠/٢/١٣٦٧
روية ٢٣٨٠٠
وفي اليوم الخامس ٢٠/٢/١٣٦٧
روية ١٥٠٠٠
وفي اليوم السادس ٣٠/٢/١٣٦٧
روية ١٨٣٥٠
وفي اليوم السابع ٤/٣/١٣٦٧
روية ١١٨٠٠
وفي اليوم الثامن ٥/٣/١٣٦٧
حوالي ٣٠ ألف روية



التقطت هذه الصورة عند مرور سمو أميرنا المظلم بالبحرين في طريقه من الهند . وبرى معه
عظمة الشيخ سلمان أمير البحرين . وخلفه الشيخ عبد الله بن عيسى رئيس معارف البحرين
وعم عظمة أميرها

به وتوزعوا على الناس .
وقد بلغ مجموع التبرعات في اليوم
الأول (٢٨ محرم سنة ١٣٦٧ هـ)
٣٧٩٠٠٠ روية
وفي اليوم الثاني ١٠/٢/١٣٦٧
٥٨٨٠٠ روية
وفي اليوم الثالث ٣٠/٢/١٣٦٧
٣٣٥٥٠ روية

المقتدرين تباعا للاجتماع بدار البلدية ،
حيث يقوم الخطباء والشعراء بالتحدث
لإيهم في الغرض من هذا الاجتماع ،
وكان من المتحدثين الشيخ محمد عبد
الروف المدرس بالمعهد الديني كما أني
الأستاذ أحمد عثر عقيدتين نشرنا
إحداهما في غير هذا المكان .
وقد سارع الناس إلى البذل كل

ولا زال باب التبرعات مفتوحا .
هذا وعند الانتهاء من التبرعات
سيطبع كتيب صغير يضم أسماء المترعين
والكليات والقصائد التي ألفت في
الاجتماعات .

الصكوك في الصحف العربية
نشرت كل من جريدة الأهرام
والمصرى والأساس والموقف والدفاع

والأساس والمقظم والدفاع (اللسطينية) خيراً مفاده أن الكويتيين قاموا بمظاهرات احتجاجاً على تقسيم فلسطين وأن اليهود تصدوا للتظاهرين وأطلقوا عليهم الأعيرة النارية ، وقطعوا الأسلاك الكهربائية فهاجت الجماهير وقتلت بعض اليهود وحطمت عتباتهم وأن المتظاهرين عثروا على وثائق هامة تثبت وجود صلة بين يهود الكويت والارهابيين الصهيونيين بفلسطين .

وجريدة الاخوان المسلمين المصرية وجريدة لواء الاستقلال العراقية أن الشعب الكويتي قد ساهم في استنكار تقسيم فلسطين وأنه قد تم جمع حوالي نصف مليون درية للآن ، وأن المنتظر أن تبرع مالية الكويت كذلك بمبلغ آخرى لمساعدة فلسطين .

في المعارف

⊙ جاء الكويت المستر هاورد

زيارته للمدرسة الشرقية : وقد أبدى مستر هاورد ارتياحه وسروره بحالة التعليم في الكويت وطرقه المتبعة بها .
⊙ أخذ الاقبال يزداد على المعهد الديني في الكويت فارتفع عدد طلبته إلى مائة وعشرين طالباً ، وقد تم نقله إلى مقر مدرسة البنات سابقاً .
⊙ زار اثنان من مهندسي شركة البترول الكويتية المدرسة الشرقية الجديدة ، للتبصر فيها إذا كانت المدرسة تصلح لاعداد

قسم صناعاتها
يكون نواة
لمدرسة
الصناعات
الاولية التي فرد
على المعارف
انشاءها في العام
الماضي لتزويد
الحكومت
بالصناعات الفنية
⊙ تعمل
التربيتات
اللازمة لانشاء
مصرح ثابت



والذي نعلمه
أب اليودفي
الكويت من القلة
حيث يمدون على
زروس الأصابع
وليس لهم من
العدد أو النفوذ
أو الجسارة
ما يجعلهم
يتصدون
لمظاهرة - على
فرض وقوعها -
كأن الكويتيين
لم يقوموا
بمظاهرة وعلى
هذا لم يقع أي
تصادم أما
ما فعله
الكويتيون فهو
حاشراً إليه في
الخبر السابق من

غادر الكويت إلى الهند حصرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح ، ولي عهد الكويت . وقد قوبل في الهند من الكويتيين المقيمين هناك بأجلى مظاهر التكريم والترحيب . والصورة المنشورة مع هذا تين جانباً من المأدبة الكبرى التي أقامها له السيد محمد عبد المحسن الخرافي في فندق بابكة كلوب في بومباي . وتبين الصورة من اليمين : الشيخ يوسف عيسى اقتناعى سمو ولي العهد المعظم فالشيخ عبد اللطيف عبد الرزاق فالسيد محمد عبد المحسن الخرافي .

بالمدرسة
الشرقية الجديدة
⊙ أقيمت
المدرسة المباركية
حملة سمر كشفية
من قرعة الكشفة

التي أشقت بها واسمها فرقة اليرموك الكشفية .
⊙ عين الأستاذ عبد الله أحمد حسين عضوية المعارف السابق بمصر مندوباً بمعارف الكويت .

مدير المعهد البريطاني الثقافي بالقاهرة .
وقد زار مدارس المعارف المختلفة في العاصمة وبعض مدارس القرى . وقد رافقه في زيارته صاحب البرة مدير المعارف كما حضر المعتمد البريطاني

مسارعة إلى تأليف اللجان وجمع التبرعات والقيام بهذه الوسائل المتبعة هي التي تسير بقضية فلسطين إلى التناجح .
ونشرت جريدة الدفاع الفلسطينية

بعض الكلمات المناسبة ، وتقام بعد ذلك حفلة الشاي المعتادة .



جمعية التصوير :

تألفت في البيت جمعية التصوير الفوتوغرافي . وقد انضم إلى الجمعية اثني عشر طالباً يدرسون هذا الفن على يد الأستاذ سيد سالم مرتين في الأسبوع . وقد هيأ البيت إحدى الغرف للتحميم والطبع ، وقامت الجمعية برحلة إلى حوان لاخذ مناظر متنوعة ثم تحميمها وطبعها ومعرفة نواحي الخطأ في التقاط الصور .

الرياضة

تبارى فريقنا لكرة السلة مع فريق بيت السودان بالتيهه ، وقد تغلب فريقنا بـ ٤٢ - ٢٦ إصابة .

استمرالك

فاتنا أن نذكر في ترجمة الشيخ عبد العزيز الرشيد في باب دألام الكويت ، بالعدد الماضي من البعثة ، تاريخ وفاته وهو سنة ١٩٣٨ م . كما فاتنا أن نذكر أنه أصدر كذلك مع السيد يونس محري (السائح العراقي) مجلة أسماها الحق ، في جلوة وأصدر مجلة أخرى وحده اسمها والترحيد ، وكانت آخر زيارة له للكويت قبل وفاته بعام واحد .

بعيد المولد النبوي الشريف . وسنقدم فرقة التمثيل روايتين شعريتين . الأولى عن غزوة بدر . والثانية هزلية وضع فكرتها الأستاذ حمد رجب ، ونظمها لأستاذ أحمد الدرواني . كما تقدم فرقة الأناشيد بمجموعة من الأناشيد . وتلقى

كاظمة

سيصدر السيد عبد الحيد الصانع عضو مجلس المعارف بالكويت مجلة شهرية اسمها كاظمة . وآه البعثة ترحبوا لزميلنا الجديد كل توفيق في خدمة البلاد ورفع شأن الصحافة كما نرجو لها كل ذبوع وانتشار

سفر المشرف

يفادر القاهرة إلى الكويت في أواخر يناير الحالي الأستاذ عبد العزيز حسين المشرف على البعثة في إجازة مدتها شهران . وهذه أول إجازة يقوم بها منذ عمله في مصر .

فلسطين

هزت الأحوال الراهنة بفلسطين المجاهدة أعضاء البعثة فسارعوا إلى التبرع لها بجزء من مصروفاتهم ، وقد بلغت التبرعات حوالي خمسين جنباً سترسل إلى جريدة الأهرام لضما إلى ما يصلها من تبرعات لعرب فلسطين .

المولد النبوي

تعمل الاستعدادات للاحتفال

ميزانية المعارف

أصدرت إدارة معارف الكويت كشفاً بميزانيتها للدورة الحادية عشر الماضية لمدة ستة عشر شهراً ابتداءً من أول يولية سنة ١٩٤٦ إلى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٧ .
ويبلغ مجموع الدخل ٨٩٥.٤٢٨ روية و ١٠ آتات . منها ٦٢٠.٠٠٠ روية من دائرة المالية . و ٥٨١.٨٥٥ روية و ٤ آتات دخل الميناء و ٤٥٠.١٦٥ روية و ١٢ آتة من أولياء أمور تلاميذ البعثة الخاصة ببيت الكويت بمصر . ويبلغ مجموع مصروفات الميزانية

للمدة المذكورة ٧٦.١١٧ روية و ١٤ آتة . وأم وجوه الصرف هي ٩١.٣٣٣ روية و ٥ آتات مرتبات موظفي الإدارة والمكتبة والمدرسين و ٣٦٠ ر و ٣٨٧ روية و آتاتان للإنشاءات ، منها ثمن وإنشاء المدرسة الشرقية الجديدة مع ثمن حمارة العائى لغاية ٣١ سبتمبر ٩٠١ ر و ٢٤٨ روية و ٣ آتات (ومصروفات بيت الكويت بالقاهرة ٢٢.١٨٥ روية و ٦ آتات وليعة بيروت ٦٤٥ روية . وللنشاط المدرسي كالحلات والكشافة والتمثيل ٩٠٧ ر و ١٣ آتة .

جيل المستقبل

عن العناد أو رده عن أعمال التخریب ، فالضرب والرجم
بمثاق الذي تكبله الأمهات لأبنائهن ، وخاصة عند
الاستحمام أو الطيب ضار أما ضرر الطفل ، إذ يؤدي إلى
توليد عقده نفسية تعظمه إلى أن ينظر لما يحيط به بعين
الإجرام والانتقام ، ومثل ذلك هذا الضرب من التخويف
الذي يصور بذكر الساحرة أو السحلو ، أو أن يقوم شخص
بتمثيلها أمام الطفل ، فهذه الأمور تفرس في نفس الطفل
الخوف والرعب وهو في أشد الحاجة إلى الشجاعة ورعاية
الجلأش لكي يواجه متاعب الحياة خلال نموه ، وليس معنى
هذا أن نطلق له العنان ونعوده التدليل عما يؤدي به إلى
التزعج إلى الفرور والاحساس بالعظمة الكاذبة ، بل يجب
أن نعامله معاملة تتفق وقدرته على التفكير والتصرف .

وعلى الأم أن تلاحظ أبنها دائما ، إذ أنه لا يستطيع
أن يعبر عما يدور بقلبه بلسانه ، ولكنه قد يلجأ إلى
وسائل أخرى كالبكاء والضرب والتخريب ، فلتبحث الأم
عن السبب الذي دأب أبنها إلى البكاء والازواء ، فقد يرجع
هذا إلى الجوع أو المرض أو الخوف .

ونحن ندرك حاجة الطفل إلى الطيب فليتنا أن نجعل
الطيب محبا إلى نفسه بأن نذكر اسمه مقرونا بأشياء
محببة إليه .

إننا إذا هيأنا للطفل أما حكيمة متعلمة ، أمكنه أن
يعيش عيشة سعيدة واستطاع أن يخرج إلى معترك الحياة
مصفولا مستعدا لمواجهة مطالبها .

برسف السابجي

الحقيقة

لو إنك جمعت شيئا من الحقيقة ودفنتها تحت
الأرض فلها ستتمو ويجمع لنفسها من القوى
ما يجعلها تنفجر في يوم من الأيام فتصنف بكل
ما يقف في سبيلها .

« أميل زولا »

لعل مما يؤسف له أشد الأسف أننا محرومون في
الكويت من مراكز الأطفال ، جيل المستقبل وهماد
الوطن ، ومجانب هذا يجد الإنسان أن الأغلبية الساحقة
من الأمهات عندنا جاهلات بالطرق الصحيحة لتربية
أبنائهن ، وتنقصهن الكفاءة لكي يوجهن أبناءهن توجيها
صالحا . ومجد أثر ذلك واضحا في أطفالنا . والأم هي
المسئولة الأولى عن تربية طفلها ، والمزول هو المدرسة للطفل
في أول حياته ، ويبتته هي المؤثرة عليه ، وإلى جانب هذا
فإن الطفل يميل إلى أمه أكثر من أبيه لحنان الأم عليه
ولارهاف حسب وحضانتها إياه منذ الولادة ، وهو في
هذا السن مرتب يمكن أن تنمي استعداداته الوجدانية
ويضاف إليها شيء جديد .

وعلاجنا للعلل التي تناب الطفل هي أن نعلم الأمهات
الطرق السليمة التي يجب عليهن اتباعها في تربية أطفالهن .
فالفوضى في مواعيد الطعام وضيق الملابس التي تعوق
تنفسهم وتشل حركتهم من الأسباب الهامة في ضعف بنية
الطفل ونموه الطبيعي . ولكي نستطيع الأم أن توفر لأبنها
غذاءه الطبيعي اللازم من لبنها عليها أن تعتني بغذاء نفسها
وبالأخص بعد الولادة ، إذ يتسبب عن ضعفها ومرضها
ضعف الطفل ومرضه .

وترويض الطفل على الحركة التي تلائم جسمه وعلى
الألعاب التي تناسبه ، ضروري ويأتي في المرتبة الثانية
بعد الغذاء ، وهذا يتطلب منا أن نمسحه الحرية الكاملة
المشغوعة بالمساعدة والارشاد . واللعب كما يقول علماء النفس
غريزة كالنوع إلى الأكل ، فإذا ما كبنت هذه الغريزة
تولد عند الطفل مرض الازواء والاحمول مما لا يتفق

والمسئولية التي ستلقى على عاتقه في المستقبل
والمعاملة الجميلة الحسنة عامل من العوامل التي تغير
خط السير في حياة الطفل . وغالبا ما يتجه إلى الشر ،
وكثير من الأمهات تتخذ هذه المعاملة وسيلة لإنشاء الطفل

تلك العروبة

ألقيت في اجتماعات جمع التبرعات لفلسطين يلبدة الكويت

ماذا أصابك من ريانة العود
أسدنت لك سهما من لوحاظها
حتى صمتت بفنن البان تعطفه
لكنها أطعمت ثم اثنت هرباً
لا تلحن أبها إلاحي فما غزل
إن التي حلتني في الهوى نصباً
أحببتها وهي مرهوب جوانبها
تلك العروبة إن أرضي بها بدلا
أحبها وهي نور باسم أتي
أحبها وهي روض موقع عبق
إن الرياض إذا فاحت أزاهرها
لكنها الروض قد أودى بروفته
جاست خلال الخي تجتر من شيع
حشالة من بقاع الأرض قد جموا
أوسعت صدوركم حتى بدت لكم
الأرض أرضكم يا قوم وحكم
واستأصلوا الداء في أول مراحله
فالسيف أتبع في تقويم مليه
والحرب يا قوم أحمى الحسى أبداً
فأوقدوها جميعاً ، يلتظون بها
واصلوا رحاها فاليثاق منصفكم
إن تركوا بعضها يتبعها سائرهم
م يرغبون قراراً في معاذكم
وفرقوا بينهم ، أما كرامهم
أما اللثام وهم مجموع معشرهم
يا أمة العرب إن الله يمدكم
واستغفروا المسجد الأقصى ولاتنوا
إذا رأيتم بنساء العز يلحنه
هيا ابتلوا في سيل الله أنفكم
المال فان وما نفس يباقي
خلدها على الأيام عمدة

أحمد هنبر عضو بمة التعليم المصرية بالكويت

مع رجال الرأي - بقية للشعور بصفتها

بالخير كله . وإن التخصص يعلم
التشريع الاسلامي لأقامة العدل بين
الناس فرض كفاية على المسلمين
كفرضية التخصص يعلم الطب لعلاج
مرحاهم والتخصص بطبقات الأرض
لاستئثار كنوزها في صالحهم ، وهكذا
كل العلوم النافعة فإن نسبتها إلى الدين
واحدة . وحبذا لو أنشئت دور
للتخصص يعلم التشريع الاسلامي يحل
عمل كليات الحقوق الحالية الدخيلة
على البلاد الاسلامية ، على أن تكون
الشهادة منها شرطاً للوصول إلى
المناصب الكبيرة في الدولة فيتكون
مجلس الأمة حينذاك من نخبة صالحة
من علماء التشريع وقضاة ، طاعتها
واجبه وقوانينها وأخلاقها دين يتبع
إيماناً واحتساباً لاخروفاً من السلطة
الحب .

(٢) و (٣) الجواب على هذين
السؤالين يكاد يكون واحداً وهو
أنه لاشك في أنه لو أسند الأمر
إلى هيئة مختصة عربية متحابة فيما بينها ،
عبرة للشعب ، عبرة منه حياً خالصاً
له وحده مهابة الجانب ، فإن ذلك الأمر
وأصبح .

(٤) إن الخطأ مرقى ليس بالسهل
يجب ألا يتلبه إلا أجدر القوم فيه
ومن ماصح الخطيب صلحت الخطابة ،
وأنت بالقائمة المشروعة والحكمة
المتسودة . وختاماً أسأله تبارك وتعالى
أن يصلح أحوالنا ويجمع شتاتنا ،
وأن يجعلنا كالبنيان المرصوص
المسجورة طينته بسجال من الحب في الله .

على جيوب مكعبة تحزن العصاره المائية ، فاذا ماخذش الساق يسيل منه ماء قريب الطعم من الماء العادى . إلا أن من سوء حظ الانسان أن هذه الأشجار لاتنمو إلا فى الأجواء الرطبة ، ولا تنمو فى الصحراء .

● يستخدم الأطباء مقتطيسا قويا مديا ، يقرب طرفه هذا من العين ، كاحسن وسيلة لاستخراج شظايا الحديد والصلب منها .

● تبلغ كمية الاملاح فى مياه البحار نحو ٣.٥ ٪ . بينما كمية الاملاح فى البحر الميت بفلسطين حوالى ٢٧ ٪ . وسطح هذا البحر منخفض عن سطح البحر الايض المتوسط بمقدار ١٢٩٢ قدما ، ويمكن أن يظل الانسان طافيا على وجه هذا البحر بضع ساعات . ولا تعيش فيه الأسماك ، وهو غنى بالاملاح المهمة للتسميد والصناعة .

● الملابس القاتمة تساعد على التدفئة لأن الملابس البيضاء أو الفاتحة تعكس معظم أشعة الشمس التى تقع عليها ، فى حين أن الأولى تمتص جزءا كبيرا من هذه الأشعة .



● لا يزيد سمك جلد الإنسان عن مليمترين ، وسمك جلد معظم الحيوانات عن بضعة مليمترات . بينما يبلغ سمك جلد الفيل ٢٥ مليمترا . وتبلغ ذنة جلد الفيل الكامل نحو ألف رطل ، ومع أن جلد الإنسان أظف من غدد الرق ، فإن جلد الفيل غال إلا من

ذلك تستبقت من سياتها . ● هناك أشجار من فصيلة الموز تنمو فى سيلان وغينيا الجديدة ومدغشقر والبرازيل ، تحتوى سيقانها

عدد قليل منها ، عند قاعدة الشصيرات التى تحملها جفون العين .

● أول من حضر حاضن الكبريتيك هو أبو موسى جابر بن حيان ، أشهر علماء العرب فى الكيمياء . وقد وصف فى مؤلفاته كثيرا من العمليات الكيميائية التى نستخدمها فى الوقت الحاضر . كالتقطير والترشيح والتكليس والاختزال . .

● فى أواسط أفريقيا وأمريكا خيرات هيف مائوفا فى أوائل الصيف فتضطر الأسماك التى كانت فى الماء إلى دفن نفسها فيه ، وتنام بضعة أشهر حتى يعود الماء إلى الجرى وعند

من أفواه السفهاء

تحدثوا فى عدد البعثة الماضى عن الفوائد التى سنجنيها من إنشاء معهد دينى فى الكويت ولكنى - ولى العذر لائى سفيه - لم أهمم المعنى من إنشائه لأن . هل هو لنشر الثقافة الدينية . وحسب . أم لاعداد وتخرج رجاله صالحين للإشراف على الأمور الدينية فى البلاد . . . فان كان الغرض الأول ، فالأولى والأفزع أن نعلم دراسة الدين فى جميع المدارس بصورة مجدية نافعة ، وإن كان الغرض الثانى فلا أعتقد أن المعهد يحاكي الراحة بئى المراءى . وما هو جدير بالملاحظة فى هذا المقام أن معارفنا التى أرسلت البعثات لمتخلف الدراسات أغفلت إرسال بعثة لدراسة الدين إغفالا تاما ، اللهم إلا طالبا واحدا هو الذى اختار هذه الدراسة وليست المعارف . وسر ذلك عند علام الغيوب وذكرنا فى ندوة البعثة ، بالعدد الماضى أيضا كثرة الأجانب فى الكويت وينترو كيف أن الدول تشتترط على من هاجر إليها شروطا خاصة ، ومنذ سنوات وضعت البلدية نظاما خاصا للحرف يقضى بتسجيلها وإعطاء أصحابها أرقاما متسلسلة . . . لحذا لو طبق هذا النظام على العمال أيضا فلم يسمح لائى عامل بمزاولة عمله إلا برخصة . وعند مايتقدم العامل الأجنبي طالبا لإيها تقوم البلدية باللائزم . .

غريزة الطعام

على جسمه بالكثير من الفوائد التي لا يجدها في الحلويات .
والشيء المدهش أن هذه الأيام الخيالية التي قضها الأطفال أثناء الاختبار أحراراً بين البيض والحلويات والحوم لم تسبب للأطفال أى الأوجاع أو آلام البطن . بل إنه قد انضم الإمساك . والأملاح والمعادن كانت قريبة من المطلوب وكان النمو أحسن من المطلوب . . .

إذ لاحظت الدكتورة القسامة هذا الاختبار أن الأطفال يحفظون التوازن اللازم بانتظام من الطعام الذي أكلوا منه إلى طعام آخر . وقد وجدت أن الطفل لو ترك وشأنه فإنه لن يقضى كل حياته يأكل البسكويت والمربي والحلويات كما هو الشائع عند الناس وبالأخص الآباء والأمهات ، وأنه لن يقضى طول حياته بدون أن يحس الحضررات والفواكه التي تعود

أرادت الدكتورة كلارا دافيس و بونتكا ، أن تكتشف ما الذى سيحدث للأطفال لو تركوا وشأنهم في اختيار أغذيتهم . . . ولهذا الغرض هيأت مجموعتين من الأطفال لإجراء التجربة عليهما ، وأعطتهم الحرية المطلقة في اختيار الغذاء من بين أربعة وثلاثين غذاء طبعياً مختلفاً — بعضها مطبوخ وبعضها نيء — في كل وجبة . وقد أخذ الأطفال كما كان متفقاً

وفي نهاية الأشهر الستة من الاختبار كان مجموع الغذاء الذى استهلكه كل طفل يعوى حوالى العدد المطلوب من الوحدات الحرارية (السعر) تقريباً والأغريب من ذلك أن التوازن بين المواد الدعنية والتشوية والزلاية كان قريباً من السكيات المثالية، حسب آراء الخبراء . . .

أسلوب للحياة

أَجْبِلْ ، إِنْ أَبَاكَ كَارِبُ يَوْمِهِ فَإِذَا دُعِيَ إِلَى الْمَطَامِ فَأَجْبِلْ
أَوْصِيكَ بِإِصَاءِ أَمْرِ لَكَ نَاصِحِ طِبِّ بَرِّبِ الدَّهْرِ غَيْرِ مُغْفَلِ
اللَّهُ ، فَاتَّقِهِ ، وَأَوْفِ بِنَهْيِهِ وَإِذَا حَلَفْتَ مُخَارِباً ، فَتَصَلِّ
وَالضَّيْفَ ، أَسْكِرْهُ فَإِنْ مَيِّتَهُ حَقٌّ ، وَلَا تَكُ لَعْنَةً لِلنَّزْلِ
وَاعْلَمْ أَنَّ الضَّيْفَ غَيْرُ أَهْلِهِ بِمَيِّتِ لَيْلَتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسَأَلْ
وَدِجِ الْقَوَارِصَ لِلصَّدِيقِ وَغَيْرِهِ كَى لَا يَرُوكَ مِنَ اللَّثَامِ الْمَزَلِ
وَصِلْ لِلوَارِثِ مَا صَفَاكَ وَدَهْ وَاحْذَرْ حِيَالَ الْخُلَانِ الْمُبْتَدِلِ
وَاتْرِكْ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحْمِلْ بِهِ وَإِذَا نَبَايَكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلْ
دَارَ الْهُوَانِ ، لِمَنْ رَأَى دَارَهُ أَفْرَاحُ عَنْهَا كَمْ لَمْ يَرْحَلْ
وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ شَرٍّ فَاتَّبِعْ وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَافْعَلْ
وَاسْتَنْ مَا أَغْنَاكَ بِرَبِّكَ بِالْفَنَى وَإِذَا تَصَبَّكَ خُصَاةً فَتَجَمَّلْ
وَاسْتَأْنِ حَلَمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهُدَى فَتَوَكَّلْ
وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي قَوَادِكَ مَرَّةً أَمْرَانِ ، فَاعْمِدْ لِلْأَعْفِ الْأَجَلِ

«عبر فيس بن غفأت البرمى»

يأكلون نوع واحد حتى يمتثلون وفي إحدى الوجبات في أول الاختبار أكل أحد الأطفال سبع بيضات وأربع موزات . . . وأكل طفل آخر في سن الثالثة رطلا كاملاً من لحم الضأن بدون توقف . . . ولكن هذا الإقبال على أكل نوع واحد من الطعام في الوجبة الواحدة لم يستمر طويلاً

بعثة البنات

ومراعاة مع هذا التنفيس عني والساح لن مراقبة الحياة العامة عن كتب ، والإقلال من التحفظ المفرط الذي يجعل الفتاة أشبه بالسجينة منها بفتاة حرة لها حقها في الحياة .

وإن من المجازفة حقاً أن تتورط في إرسال بعثة قبل أن تجعل لدينا كفاءات للبعثة ، وإن من العبث محاولة التقدم بعد أن يظهر للشعب النتائج السيئة لهذا التقدم . وإنها لعبارة جد جميلة حين تقول : « إننا نرسل بعثة من البنات للدراسة في مصر ، ولكن قبل أن نقولها يجب أن نتأكد أن سمعة العلم الحديث والثقافة الحديثة والتجديد كلها معلقة على هذه الخطوات الجريئة التي نقوم بها .

فتمكن خطوات جريئة ولكنها رزينة ، وإن التقدم للذي نصلي إليه بجمع عشر سنوات ونحن ملون به آمون مغبته ليس ألف مرة من تلك الطفرة السريعة التي تدهش الناس ولكنها تثير شكوكهم ومخاوفهم . ولتسد الثغرات التي تليها قبل أن نتناول بالإصلاح الأطراف النائية البعيدة ، وليكن تقدماً ولكن ليس طفرة .

عبد الله احمد حسين

© بعض الناس يرى أن الذكاء هو الشيء الذي يجعل الإنسان ينجح في الحياة من غير أن يتعلم ، وأن التعلم هو الشيء الذي يجعل الإنسان ينجح في الحياة من غير ذكاء .

© كثيرون من الناس مشغولون عن قراءة الكتب بكتابة كتب أخرى .

© ربما ماتراه أنت في نفسك امتلاء معقولا وراء غيرك بدانة غارقة .

يرى البعض إرسال بعثة من بنات الكويت للإتمام دراستهن بمصر ، مدفوعين بتأثير رغبتهم الملحة في الرق والتحرر من القيود البالية ، وبمباشرة المدنية الحاضرة والتطور الحديث ، وإنني لأشك مطلقاً في حسن قصدهم وسلامة نيتهم في ذلك ، ولكن يتبادر إلى ذهني أن الحاسة البالغة في نفوسهم والقوة الحديثة وحس النهوض السريع ، كل ذلك أخفى عليهم بعض الأمور التي يحسن بنا أن ننظر إليها بشكل جدي ، وأن نقرب شئ وجوها ، وأن نسير في طريقنا التقديس يقيظة وحذر ، وأن نتجنب الطفرات السريعة التي لا تؤمن مغبتها .

فإن المرأة عندنا محافظة تماماً ، وقد غلونا في هذه المحافظة إلى درجة أصبح فيها من المسير أن نكيف الفتاة الكويتية تكيفاً عسرياً في مدة يسيرة ، فأماننا سنوات متابعات لابد أن يجتازها فتاة الكويت ككوكب أهلاً للسفرات والبعثات ، فلو أردنا إرسال بعثة من بنات الكويت لوجدنا الفرق شاسعاً جداً بينها وبين فتاة مصر ، وهذا البون الشاسع لا نستطيع أن نهمسه ، وربما ولد عندها نكسة ، فليتنا أن نرغب كل هذا بشيء ليس يسير من الاهتمام .

وإن انتقال الفتاة التي لا تعرف غير بيتها ومدرستها والتي تضع الحجاب الضيق على وجهها ولا تتحدث من الرجال غير أبيها وأخوها وأقربائها ومن بيته لا تعرف الملاهي والمجتمعات العامة ، إلى بيئة أخرى يسير الرجل فيها إلى جانب المرأة وتزخر بأحاديث الحب والهوى ، وتزخر فيها دور السينما بعرض الأفلام الفرامية ، أمر غير مستحب ، خصوصاً والفتاة الكويتية لم تطلع في شؤون الحياض العامة على كثير ولم تلم بالحياة الجنسية وكتبها .

علاوة على أن هناك أموراً أخفى في نظري من إرسال هذه البعثة ككتوبين معاهد عامة بفتياتنا بتلقين فيها العلوم النسوية ويتقربا الفريض والتربية ويلمن بالعلاقات الزوجية

كيف استأنست القطّة؟



أنه مادام هذا المخلوق قد استطاع أن يقتل الفيل فإنها مجرد بها أن تعقد صداقة معه وتعيش آمنة في ظله .
وهكذا تبعت القطلة الرجل إلى كوخه وجلست على عتبة بابه .
وعلى حين لجأة رأت صيادها الشجاع يجري هارباً من الصكوك وخلفه امرأة تكيّل له الستاتم ونهى على ظهره بمعلقة ضخمة من الخشب .

ظهر في الغابة إنسان يحمل قوساً وسهما مسموماً صوبه إلى الفيل فأرداه . . .

قالوا إن القطط كانت في الأزمنة الغائرة تعيش في الغابات مع الحيوانات المتوحشة . . وفي أحد الأيام عقدت إحدى القطط صداقة مع أرنب فكانا يخرجان معاً ، ولكن اختصم الأرنب مع وعمل قتلته بقرنيه القويين ، وهكذا فقدت القطلة صديقها ، ولكنها قررت أن تصاحب الوعل وترحل معه ، وفي إحدى المشاجرات قتل الوعل الفرس فاصطحبت القطلة مع الفر . . ولم يمض طويل زمن حتى التقي الفر بأحد قتهاربها وفاز الأسد . . . فاضطرت القطلة المسكين أن تصاحب الأسد . . وسارت

عند ذلك ابتمت القطلة وقالت :

الآن وجدت سيد المخلوقات . هذا هو السر في بقاء القطط مع النساء في البيوت إلى الأبد .

في محطة الاذاعة بنيويورك وضعت صحيفة أمام الميكروفون وأسقط عليها دبوس صغير من ارتفاع ست

منذ الآن
نشر الأستاذ عبد المسيح الأنطاكي في سلسلة مقالاته عن رحلته إلى الكويت مقالاً في العدد ٤٣٩ من جريدة العمرة الجزء ٢٢ مجلد ٣ الصادر في ٢٥ شعبان سنة ١٣٢٧ هـ .
وأما تربة الكويت فمضبة جداً على ما هو مشهور ، وقد شاهدنا الأرض قد تفتقت وأنبتت من وراء المطر الرزاذ الذي هطل عليها في أسنا ، ولكن دليل قد نبهني إلى ذلك فاندعشت .
إلا أن المياه الجارية قليلة هناك ، لذلك تنوق الزراعة على الأمطار ويخطر لسوء مولانا المبارك (سمو الشيخ مبارك الصباح) على ما علت أن يمر ببلاد تربة من شط العراق الذاهبة مياهه سدى ، إلا أن هذا الحفاطر كغيره من الحواطر التي تجول في صدر مولانا الشيخ المبارك المصلح العظيم ببلاده ، ولكن تحقيقها منوط بالأيام على حد قول الشاعر كل ما ترجمه سهل ولكن عثرات الأيام ليست بسهلة .

معه خلال الغابات حتى التقي الأسد في أحد الأيام بقطيع من الأفيال فاقتتل الأسد مع رئيس الفيلة قتالا شديداً فاز في نهايته الفيل . . حينذاك قالت قطبتا المسكين : لا شك أنني لو صادقت هذا الحيوان العظيم فاني لن أجد

حيواناً يقوى على قتله .
إلا أنه يبدو أن ليس لشهاب فأنها ترفي حياتها حيواناً يئس على سقوط دبوس في جميع أنحاء هذه القطلة نهاية . . ففي أحد الأيام ساقين كهذا ، ولكنها قوت أخيراً العالم .

موسيقانا الكويتية

العروسة عشمه كبير من الناس من أتى لتهنئته وعوض بعض الناس فرقة موسيقية تصحب المركب وفي هذه المرة تستعمل فضلا عن الطبول الدفوف والصنج الصغيرة مما يجذب الأذن للسمع .

وتتمتاز هذه الحفلات بأغانها الشعبية المحبوبة يتخللها المواويل . وقبل أن أترك هذا القسم يحسن في أن أذكر أنه وجد في الكويت فرق نسائية محترفة لهذا على قمتها وقديماً اشتهرت إحداهن وترأست أكبر الفرق وسجلت صوتها في بعض الاسطوانات التي لا تزال موجودة والغريب أن هذه الاسطوانات قد ملئت بصوتها والكورس والطبول فقط ولذلك فهي برهان عظيم لهذا اللون وما اشتمل عليه .

ثانياً الموسيقى الوترية - وقد يساهل البعض عن سر تسميتها بالوترية وإنما ذلك لأن الاعتماد كله على العود فقط وهو من الآلات الوترية طبعاً وقد تستعمل السكان بجانب العود والإيقاع الذي يتكون من طبول صغيرة كهنه تعرف بالمراس ولكن يطلقوا ما باقى الآلات الموسيقية الأخرى فنادرة ومثل هذه الحفلات يقيمها بعض الشباب الطروب وبعض من استوهم الموسيقى وتقدم هذه الفرقة الألحان المحبوبة وأغصها (الصوت) وهذا اسم يطلق على كل لحن

يعمل إيقاعه ويطرب له الخاصة والعامة ويترنم به الكثير منهم ويغنى بالقصائد العربية القديمة والقليل بالقصائد الشعبية وإيقاعه راقص وأما ألحان الصوت فتشكاد لانتغير فإذا أردت أن توفى صوتاً فاعلم عليك إلا أن تأتي بالقصيد الذي يناسب إيقاعه وكفى .

ولقد تأثرت الكويت فنياً بما جاورها فغنت بالكثير من الأغاني العراقية والبحرينية وقليل من السورية والمصرية ولا انتشار الراديوها في الكويت عظم أخيراً شأن الموسيقى المصرية وأصبحت أكثر انتشاراً ومجبة ٩.

محمود توفيق

لكل أمة قها وفتاوها الذين يتأثرون بطبيعة البلاد فيصوبونها كما تبدو لهم أوكاً بتخيل لإهم ، وعلى ذلك تطور الفن غارتني وأصبح ذا رسالة سامية . هذا في البلاد التي لاقى الفن والفنان فيها ما يريد به ما يستحقه من التقدير والتشجيع أما لو حدث العكس فسيظل الفن دائماً وأبداً في مهده كما هو الحال في بعض البلاد التي منها للأسف الشديد وطننا العزيز ،

إذا عرفت الآن ذلك فسوف لا تعجب إذا سمعت لك موسيقانا إلى قسمين رئيسين : -

أولاً - موسيقى الطبول - وهذا القسم ياهب دوراً هاماً في الكويت إذ أنه يستعمل في مناسبات كثيرة منها : -
(١) في الأسفار البحرية : - وتكون الفرقة من الثوتية وأغلبهم من لاعبي الطبول الكبيرة التي قد يعمر الإنسان العادي عن حمل الواحد منها كما يمكن لإطلاق حتى كبير . ويتميز المعنى هنا بأنهم ذوى الأصوات العالية فهو يستعمل على إبراز صوته رغم استمرار ضرب الطبول وهذه السفن ليست لنقل الركاب وإنما للصيد وهذا اللون من الغناء على شكل الموالي وتظل الطبول محتفظة بإيقاع خاص أثناء الغناء إلى أن يجد المعنى أغنية مناسبة للإيقاع . -

(٢) في الأعياد الرسمية . وتسمى هذه الحفلات بالعرسة - استعراض - ويحتمع الكثير من أهل البلد في ساحة كبيرة تعرف بالصفاء والفرقة تتكون من الحادين - وإن صح التعبير - ولاعي الطبول والدفوف وهذه الطبول أخف وطأة من الأولى وألطف للسمع . وترى الحادين على هيئة كورس من صفين متقابلين يقف بينهم المرشد ليذكرهم ببعض مأنسوه ويتناون ببعض القصائد الفخرية - ذكرى الظفر والانتصار - وعلى نغمتها يهب بعض الحاضرين للرقص على ذلك الإيقاع الجليل الذي يقارب (الفالس) إلى حد كبير .

(٣) في الأعراس : - يرف العريس عادة إلى بيت

⊙ مدرس الرسم — والآن
انظروا ، بضربة واحدة من قلى
أبدل هذا الوجه الضاحك بوجه
مكتئب .



تليذ — هذا سهل فان أى
أيضا تستطيع بضربة واحدة أن تبدل
وجهى الضاحك بوجه مكتئب

⊙ الفريق — فى عرضك لحق
انقضى

المنفذ — طيب . بس انتظر شوية
لأن أن تجتمع بعض الناس

⊙ المدرس — كم يبلغ من العمر
الآن من كان مولوداً فى سنة ١٩٠٨ ؟
التليذ — رجل أم امرأة ؟

⊙ مر القطار فى النفق فعم الظلام
وجلس الطفل بين والديه خائفاً ، ولما
خرج القطار أخيراً من تحت النفق
وحل النور محل الظلام ، صاح الطفل
قائلاً : يا حلاة إحنأ بقينا بكره .

معقول ! ..

الاول — عندنا فى البيت
بساط إذا وقع عليه كوب القهوة
فإن الخادم يجد صعوبة فى العثور
على الكوب بين أهداب البساط
الطويلة .

الثانى — هذا شئ بسيط
فمتدنا فى البيت بساط تحمله كل
صباح .

نكتة الشهرة

كان الأستاذ المشرف يتناقش
مع الزميل أحمد العدواني فى ترجمة
حياة أحد الأدباء العباسيين . .
وكان أحمد يعتقد أن الأدب قد
هاجر إلى بغداد مرة واحدة . بينما
يعتقد المشرف بأنه هاجر إليها
مرتين حيث توفى هناك .

ويبدو أن أحمد قد بدأ يقتنع
أخيراً برأى المشرف فقال : أظن
أنه حقاً سافر إلى بغداد مرتين
ومات هناك ، ولكن : ترى هل
كان موته هناك فى هجرته الأولى
أم الثانية ؟

الطفل — طيب ماذا يحدث لو أكل
السميع حارسه ؟

⊙ الزبون للحلاق — لغريب أن
جميع الصور فى حلك مناظرها عيفة
والجراند مليئة بأخبار القتل والتعذيب
فلماذا جمعت كل هذه الأخبار ؟

الحلاق — حتى يقف شعر الزبون
من الخوف وأقدر أقصه بسهولة !

⊙ الزائر — لأن صاحب البيت
طيب إذا كنت تعرف الحساب عدلى
من خمسة وطالع
الطفل — خمسة ، ستة ، سبعة ، ثمانية
تسعة ، عشرة ، غلام ، ميم ، باشا .

⊙ مر بدوى يقوم يأكلون
قال إليهم . فقالوا : إنه سم . .
فنى ركبتيه وجلس الطعام وهو
يقول : لاخير فى الحياة بعدكم !

⊙ الأم — إبننا يريد جنه
لشراء قاموس طبته منه المدرسة
الأب العالى — قاموس علشان
إيه ؟ مابروح ماشى وخلاص !

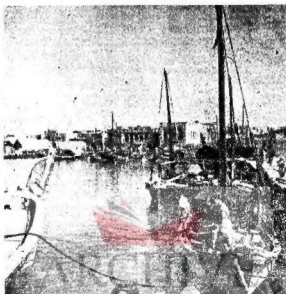
⊙ المعلم — ماذا حصل فى سنة
١٩١٤ ؟

التليذ — قامت الحرب العظمى
المعلم — وفى سنة ١٩٣٩
التليذ — مضت ٢٥ سنة على قيام
هذه الحرب

⊙ لطفل . فى حديقة الحيران
السبع ياماما لما يموت هل يدخل
الجنة ؟
الأم — لا
الطفل — وحارسه هل يدخل
الجنة ؟
الأم — ربما .



المدرس — كيف لا تعرف
أن تكسب أحد عشر ؟
التليذ — أعرف كتابتها تماماً
باسيدى بس الواحد الثانى أحطه
على العين والا على اليسار ؟



<http://Archivebeta.Sakhnri.com>

منظر من البحر لجانب من ميناء الكويت

مطبعة دار التاليف
٨ شارع يتقون بغيره